

# Share-Net

منصة المعرفة

للصحة الجنسية والإنجابية - الأردن



**SHARE-NET  
JORDAN**

منصة المعرفة

للصحة الجنسية والإنجابية

النشرة الدورية الربع سنوية

العدد العاشر

**2018**

[www.share-net-jordan.org.jo](http://www.share-net-jordan.org.jo)

**Sponsored By :**

**Share-Net  
International**

The Knowledge Platform on  
Sexual and Reproductive Health & Rights



<http://nl.share-netinternational.org>

E-mail: [info@share-net.nl](mailto:info@share-net.nl)

T: +31 20 5688512

**Hosted By :**



عمان - شارع المدينة المنورة

شارع فائق حدادين - مبني رقم 13

هاتف : 00962-6-5560741

فاكس: 00962-6-5519210

ص.ب 5118 عمان 11183 الأردن

[www.hpc.org.jo](http://www.hpc.org.jo)

 [Facebook.com/hpcjo](https://www.facebook.com/hpcjo)

 [Twitter@HPC\\_jordan](https://twitter.com/HPC_jordan)

 [Youtube.com/hpcpromise](https://www.youtube.com/hpcpromise)

 [linkedin.com/in/hpcjo](https://www.linkedin.com/in/hpcjo)

## اولا: الدراسات والابحاث

• مشروع بحثي لتطوير خطة عمل وطنية لدمج مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية في المناهج التعليمية في الأردن باعتماد نهج الحوار التداولي تمت الموافقة من قبل مشروع الشيرنت العالمي على تمويل مشروع بحثي مقدم من الجامعة الأردنية لتطوير خطة عمل وطنية لدمج مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية في المناهج التعليمية في الأردن بقيمة (١٠) الاف يورو، حيث سيقام تنفيذ مشروع البحث من قبل الجامعة الأردنية-كلية التمريض وبالشراكة الرئيسية مع شيرنت الاردن/ المجلس الأعلى للسكان. ويهدف المشروع الى فتح حوار مع المؤسسات الوطنية والخبراء المعنيين في المجال التعليمي في الأردن في محاولة لتطوير خطة عمل واقعية بغرض دمج مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية المناسبة لثقافتنا وذات الأولوية، في المناهج التعليمية، وسيعزز هذا البحث عملية تحديث الاستراتيجية الوطنية للصحة الجنسية والإنجابية، حيث يعتبر دمج مواضيع الصحة الجنسية والإنجابية في المناهج التعليمية في الأردن أحد المحاور الرئيسية في الاستراتيجية.

وضمن هذا السياق عقدت كلية التمريض في الجامعة الأردنية بالتعاون مع شيرنت الأردن و المجلس الأعلى للسكان ومؤسسة Rutgers الهولندية، ورشة عمل وإطلاق المشروع البحثي استمرت ثلاث أيام متتالية؛ يوم في كلية التمريض من الجامعة الأردنية ويومين في المجلس الأعلى للسكان.

وتخللت الورشة التي شارك بها عدد من الأكاديميين والخبراء من مختلف الجامعات، وممثلين عن وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي،

منصة المعرفة للصحة الجنسية والإنجابية شيرنت - الاردن هي احد البرامج الفاعلة في المجلس الاعلى للسكان والممول من مؤسسة شيرنت العالمية- هولندا، ورسالته تقوم على تعزيز الروابط بين الابحاث والسياسات والممارسات من خلال التشارك في توليد المعرفة وترجمتها وترويجها من اجل تطوير سياسات وممارسات افضل في الصحة الجنسية والإنجابية، وقد هدفت منصة المعرفة للصحة الجنسية والإنجابية شيرنت - الاردن الى:

- معالجة فجوات المعرفة من خلال الأبحاث والتحليل المعمق وتجميع وتوليف البيانات الموجودة.
- نشر المعرفة الحديثة والموجودة مسبقاً من خلال نطاق واسع من القنوات والأدوات
- ضمان عرض الأدلة بصيغة ملائمة للجمهور المستهدف لتيسير الوصول إلى المعرفة وفهمها واستخدامها.
- الترويج لاستخدام منتجات وأشكال المعرفة من قبل صناع السياسات والخبراء والمعنيين.
- التشبيك على المستوى الوطني (الشركاء الممارسين في نفس المجال) والشركاء على المستوى الدولي.

تتضمن هذه النشرة ابرز انجازات المنصة من دراسات وسياسات وفعاليات وبناء القدرات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، وبرزت النشاطات على موقع منصة المعرفة الالكترونية للصحة الجنسية والإنجابية شيرنت - الاردن لابقاء الباحثين وصناع القرار ورسمي السياسات ومعدي البرامج ومقدمي الخدمات والجهات البحثية على علم ودراية بكل ما هو جديد محلياً وعالمياً في مجال الصحة الإنجابية، وعليه يسرنا اصدار العدد العاشر للنشرة الربع سنوية لمنصة المعرفة للصحة الإنجابية شيرنت- الاردن وذلك للربع الاخير من عام ٢٠١٨.

## ثانياً: دراسات منتظر تمويلها ومن المتوقع تنفيذها عام ٢٠١٩

- أولويات قضايا ودراسات الصحة الإنجابية استناداً الى نتائج مسح السكان والصحة الاسرية ٢٠١٧.
- دراسة وملخص سياسات عوامل انخفاض معدلات الخصوبة في الأردن ومحددات التباين بين محافظات المملكة.
- دراسة وملخص سياسات الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمجهضات ومحددات الإجهاض في الأردن.

## ثالثاً: عقد او المشاركة في لقاءات وندوات وورش عمل ومؤتمرات محلية ودولية

- ورشة العمل الثالثة حول النهج التشاركي في موضوع زواج الأطفال في الاردن



عقدت شيرنت - الأردن والمجلس الأعلى للسكان الورشة الثالثة للنهج التشاركي في موضوع زواج الأطفال في الأردن بتاريخ ٢٣-٢٤/١٠/٢٠١٨، وبدعم من مركز المعرفة لدعم أبحاث الصحة الإنجابية والجنسية الممول من وزارة الخارجية الهولندية، بمشاركة ثمانية وعشرون مشاركاً يمثلون مختلف المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة، وتأتي هذه الورشة استكمالاً للورشة الثانية والتي عقدت سابقاً حول نفس الموضوع، وقد هدفت الورشة الى تبادل

والأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والصحة، بالإضافة لممثلين عن عدد من الهيئات والمنظمات ومؤسسات مجتمع محلي تعمل في ذات المجال، جلسات نقاشية للخروج بخطة عمل شاملة ومنطقية وممنهجة، من شأنها تسهيل وتنظيم ودمج موضوعات الصحة الجنسية والإنجابية في المناهج التعليمية في الأردن بمستوياتها المتعددة، بصورة مهنية ومبنية على الأدلة العلمية والبحثية، تناول فيها المشاركون المقترحات ووجهات النظر حول الأولويات، والبرامج والأنشطة، والعوامل المساعدة والعوائق المحتملة للخطة الوطنية، وخلصت الورشة إلى نتائج ستشكل الركيزة الأولى لخطة العمل الوطنية والتي تهدف الى نشر الوعي الصحي والثقافة الصحية السليمة في أوساط المجتمع الأردني، لا سيما فيما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية، التي من شأنه تسليح شباب وشابات الوطن -آباء وأمهات المستقبل- بالمعلومات السليمة التي تمكنهم من اتباع العادات الصحية المبنية على المصادر العلمية الرصينة، ما يسهم في زيادة وعيهم لبناء أسرة سليمة ومعافاة.



- اصدار العدد التاسع لمنصة المعرفة الالكترونية لأبحاث الصحة الجنسية والانجابية.
- تضمنت النشرة انجازات مشروع الشيرنت - الاردن للربع الثالث من عام ٢٠١٨، وقد تم تحميله على الموقع الالكتروني لمنصة المعرفة للصحة الانجابية- الاردن <https://:share-net-jordan.org/jo/>

والنفسية لزواج الأطفال، الآثار الاقتصادية والاجتماعية  
لزواج الاطفال.

يشار الى ان هذه الورشة جاءت إيماناً من المجلس  
الأعلى للسكان بأهمية منظمات المجتمع المدني  
والجمعيات المحلية في الحد زواج الاطفال، وترجمة  
لخطة العمل الوطنية للحد من هم دون سن ١٨  
للأعوام ٢٠١٨-٢٠٢٢، والتي تم اعدادها بجهد وطني  
بالتعاون مع كافة الشركاء المعنيين.

#### ● الاجتماع السنوي لاجتماع شير نت الأردن

عقدت شيرنت-الأردن-المجلس الأعلى للسكان/ بتاريخ  
٢٣-١٢-٢٠١٨ الاجتماع السنوي لأعضاء مشروع  
منصة المعرفة للصحة الانجابية/ شير نت الأردن،  
والذين يمثلون مختلف المؤسسات الوطنية الحكومية  
ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وقد بلغ



عدد المشاركين (٦٥) مشاركا وهدف الاجتماع الى اطلاع  
الأعضاء على إنجازات المشروع التي تحققت خلال عام  
٢٠١٨ وخطته السنوية لعام ٢٠١٩، بالإضافة الى تبادل  
الخبرات والمعلومات والإنجازات المتحققة من مشاريع  
الدراسات التي تم تمويلها للأردن من مشروع الشير  
نت العالمي الهولندي والمنظمة الهولندية للأبحاث

الخبرات للإنجازات التي تمت بعد الورشة الثانية، وبناء  
قدرات الشركاء في تقاسم المعارف واستخدامها ونقلها،  
ولتطوير حزمة التغيير لفترة العمل الثالثة المتعلقة  
بترجمة المعرفة واستخدامها.

وقد اشتملت الورشة على استعراض تجارب الشركاء  
المحليين (Storyboard) وأساليب إدارة الصراع التنظيمي،  
واستراتيجيات الاتصال وكسب التأييد، نافذة جو  
هاري واستخدامها للتطوير المؤسسي، ومنهجية اعداد  
ملخصات السياسات، وتحليل ادوار الشركاء وعمل  
مجموعات عمل وتقديم عروض حول نتائج عمل  
المجموعات، وقد تم الخروج بمبادرات تشاركية ما بين  
الشركاء سيتم متابعة تنفيذها من قبل المجلس.

#### ● ورشة تدريبية حول آليات دمج قضية زواج الاطفال في خطط منظمات المجتمع المدني والجمعيات

عقد المجلس ورشة تدريبية متخصصة من ٢٢-  
٢٥/١٠/٢٠١٨ حول «آليات دمج قضية الحد من  
زواج القاصرات في خطط منظمات المجتمع المدني  
والجمعيات المحلية» بتمويل من اللجنة الاقتصادية  
لغربي اسيا، وقد استمرت اربعة أيام بمشاركة عدد  
من ممثلي منظمات المجتمع المدني والجمعيات المحلية  
ذات العلاقة.

وهدفت الورشة الى بناء قدرات المشاركين على آليات  
دمج قضية الحد من زواج الاطفال من خلال التعريف  
بأهمية دورهم وتنوعه في مجالات التوعية وبناء  
القدرات والحشد وكسب التأييد ومنظومة الخدمات،  
بالإضافة لكيفية توظيف الاعلام والاتصال وشبكات  
التواصل الاجتماعي في الحد من زواج القاصرات،  
وتضمنت الورشة تقديم عدة عروض حول زواج  
الاطفال من حيث المفهوم والإحصاءات، والمنظور  
الديني (المفهوم والشروط) للزواج، والآثار الصحية



والممارسات المبنية على الأدلة والبراهين، وضمان استخدام الموارد بطريقة استراتيجية للاستفادة القصوى منها على المستوى المحلي والدولي للتعاون لإنشاء منصة لدعم أبحاث الصحة الإنجابي.

• المشاركة في اجتماع «تحقيق الصحة والحقوق الإنجابية للجميع في العالم العربي من خلال برنامج عمل مؤتمر السكان والتنمية وأجندة ٢٠٣٠: دور الشراكات الاستراتيجية

شاركت أمين عام المجلس الاعلى للسكان د. عبلة عماوي في هذا الاجتماع بدعوة من الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة/اقليم العالم العربي وبالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان- المكتب الاقليمي للدول العربية، في إمارة دبي خلال الفترة ٣ - ٥ / ١٢ / ٢٠١٨.



• المشاركة في اجتماع مناقشة وإقرار التقرير الإقليمي التحليلي وورقة السياسات الخاصة بـ «تحديات الصحة الإنجابية والجنسية وسياسات مواجهة التباينات في مستوياتها في العالم العربي».

شاركت أمين عام المجلس الاعلى للسكان د. عبلة عماوي ورئاستها فريق من الخبراء الوطنيين في اجتماع مناقشة وإقرار التقرير الإقليمي التحليلي وورقة السياسات في القاهرة، الجامعة الأمريكية.

العلمية، حيث تم استعراض الإنجازات المتحققة في البحوث التالية:

- حقوق الشباب والنساء في موضوع الصحة الإنجابية في الأردن، ومدى التباين في الحصول على الخدمات الصحية في مختلف مناطق المملكة».

- الشباب اللاجئين السوريون في الأردن: زواج الاطفال في المنظور

- تنظيم الاسرة عن طريق الاقتصاد السلوكي .

- تقييم لخدمات الأمهات وحديثي الولادة المقدمة من قبل مواقع تقديم الخدمات في الأردن

- الحواجز الاجتماعية والثقافية والفرص المتاحة للوصول الى وسائل تنظيم الاسرة بين اللاجئين الفلسطينيين في الأردن.

- واقع الصحة الإنجابية للأشخاص ذوي الإعاقة.

- إيجابيات ادماج الزوج في رعاية زوجته الحامل .

- اعداد خطة تنفيذية وطنية لادماج مفاهيم الصحة الجنسية والانجابية في البيئات التعليمية.

- فهم احتياجات الصحة الجنسية والانجابية للشباب الأردني والسوري.

- تطوير مؤشرات النتائج لتقييم اثر دمج برامج معلومات الصحة الجنسية والانجابية للشباب في مناهج التعليم العالي.

يشار الى أن الشير نت هي مؤسسة تم تأسيسها من قبل وزارة الخارجية الهولندية كقاعدة معرفة، تجمع بين خبرات المؤسسات الهولندية وشركاء من دول الجنوب، ومؤسسات دولية تعمل في مجال الصحة الانجابية لغايات تدعيم دور المعرفة في بناء السياسات

للاردن، وعلى هامش الورشة سيقوم فريق شيرنت العالمي بالاجتماع بفريق المجلس الاعلى للسكان والسفارة الهولندية في الاردن.

## سابعاً: أحدث التقارير والنشرات ذات العلاقة بقضايا السكان

١. ظاهرة التحرش في الأردن، ٢٠١٧



اعدت اللجنة الوطنية لشؤون المرأة هذه الدراسة التي تهدف الى تحديد حجم ظاهرة التحرش وتوزيع انتشارها حسب المكان والجنس والعمر والفئات المجتمعية والجنسيات المختلفة وتحديد أنواعها الأكثر انتشاراً في الأردن، وقد اتبعت الدراسة نهجاً وصفيّاً تحليلياً من خلال منهجية نوعية وكمية، حيث نفذ مسح ميداني على عينة قوامها ١٣٦٦ شخصاً خصص منها ٣٢٢ لعينة قصدية من مرتكبي التحرش، إضافة الى إجراء مقابلات مع الخبراء والخبيرات في هذا



## رابعاً: ادامة منصة المعرفة الالكترونية.

وصل عدد اعضاء منصة المعرفة في مجال الصحة الانجابية الى ١٥ مؤسسة و٥٣ شخص.

## خامساً: اعداد الخطة السنوية لشيرنت الأردن عام ٢٠١٩.

تم اعداد خطة شيرنت - الأردن لعام ٢٠١٩، بالتعاون مع مؤسسة شيرنت العالمي، وتضمنت الخطة مجموعة من النشاطات ذات الاولوية التي تم ربطها باهداف الشيرنت العالمي وشيرنت - الاردن واهداف المجلس الاعلى للسكان الاستراتيجية، وبرؤية الاردن ٢٠٢٥ واخيرا ربطها باهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

## سادساً: عقد الورشة الرابعة الاخيرة للنهج التشاركي العالمي في الاردن

قام شيرنت الاردن بالتحضير الجيد لورشة العمل الرابعة الاخيرة للنهج التشاركي التي سيتم عقدها لمدة ثلاثة ايام في الاردن في الفترة ١٤-١٦ كانون الثاني ٢٠١٩ وسيشارك فيها كل من الشيرنت العالمي وشيرنت هولندا، وبنغلاديش، وبروندي، واندونيسيا بالإضافة

- حوالي ٣٠٪ من أفراد العينة طلاب / طالبات، و ٢١٪ عاطلين / عاطلات عن العمل.

- ٢٩٪ من أفراد العينة متزوجين / متزوجات، و ٦٤٪ لم يسبق لهم الزواج.

- ٤٤٪ من أفراد العينة من أسر عدد أفرادها ما بين (٣-٥ أفراد)

- ٥٨٪ من أفراد العينة يقل الدخل الشهري لأسرهم عن ٨٠٠ ديناراً.

- ٧٪ من أفراد العينة من ذوي / ذوات الإعاقة.

• كانت الخصائص العامة لمرتكبي التحرش على النحو التالي:

- ٨٠٪ ذكور و ٢٠٪ إناث.

- ٦٨٪ يقطنون في المدن.

- ٥٢٪ تراوحت أعمارهم ما بين ١٩ - ٢٥ عاماً.

- ٤٨٪ يحملون شهادة البكالوريوس، و ٦٪ شهادة الماجستير، و ١,٥٪ شهادة الدكتوراه.

- ٢٦٪ طلاب / طالبات، و ١٩٪ عاطلين/ عاطلات عن العمل.

- ٢٦٪ متزوجين / متزوجات، و ٦٤٪ لم يسبق لهم الزواج.

- ٥١٪ من أسر عدد أفرادها ما بين ٣-٥ أفراد.

- ٧٠٪ يقل الدخل الشهري لأسرهم عن ٨٠٠ ديناراً.

- ٥٪ من ذوي / ذوات الإعاقة.

• ان ٨٨٪ من الضحايا و ٨٤٪ من مرتكبي التحرش يعرفون ماهو التحرش الا ان ٧٠٪ من الضحايا و ٦٨٪ من مرتكبي التحرش يعرفون بان القانون يعاقب على التحرش الجنسي.

• الغالبية العظمى من عينة الدراسة لم يقوموا بتقديم تبليغ وشكوى رسمية ضد مرتكب/ مرتكبة هذه السلوكيات او الأفعال ذكورا او اناثا.

المجال من مؤسسات حكومية ووطنية ومؤسسات مجتمع مدني، كما تمت مراجعة وتحليل الوثائق والأدبيات والدراسات والأبحاث والتشريعات والصكوك ذات العلاقة، المحلية والعربية والدولية، وقد اطلقت نتائج الدراسة في مؤتمر صحفي عقده اللجنة الوطنية لشؤون المرأة، بمناسبة بدء أنشطتها بحملة «١٦ يوماً العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة» بالتزامن مع بدئها بكل أنحاء العالم، ومن ابرز نتائج الدراسة:

• ٧٥,٩٪ نسبة إنتشار التحرش الجنسي بين أفراد عينة الدراسة الذين تعرضوا لواحد أو أكثر من أفعال وسلوكيات التحرش

النسبة المنوية لأفراد عينة الدراسة وأعمارهم ١٥ عاماً فأكثر وتعرضوا لواحد أو أكثر من أفعال وسلوكيات أنواع التحرش المختلفة طيلة فترة حياتهم



المصدر اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة، التحرش في الاردن، ٢٠١٧

• كانت خصائص ضحايا التحرش على النحو التالي:

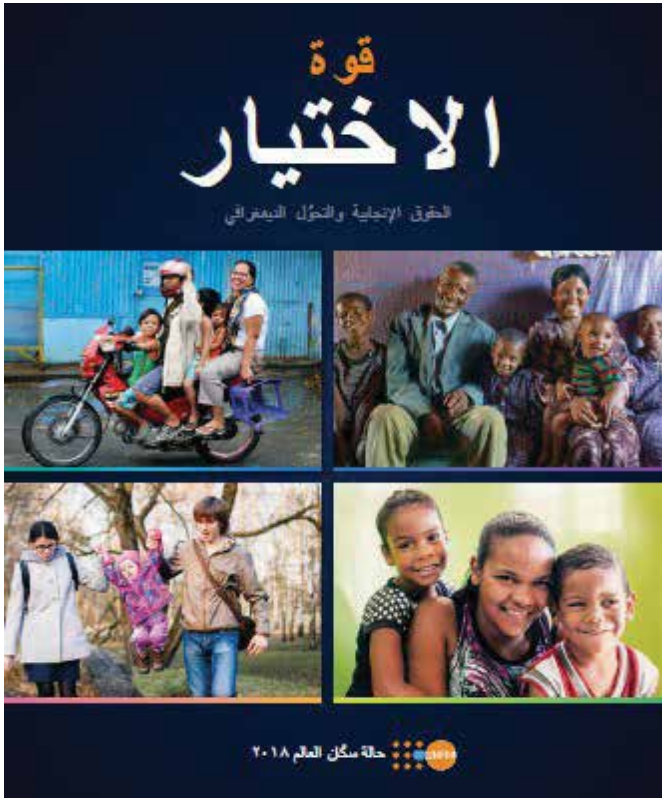
- ٨٦٪ إناث و ١٤٪ ذكور.

- ٧٥٪ من أفراد العينة يقطنون في المدن.

- أكثر من نصف العينة تراوحت أعمارهم ما بين ١٩ - ٢٥ عاماً.

- ٥٥٪ من أفراد العينة يحملون شهادة البكالوريوس فأعلى.





وفقاً لمستويات الخصوبة والإجراءات التي تتخذها الدول وفقاً لسياساتها السكانية، وقد اشتمل التقرير على ستة فصول، كان عنوان الفصل الأول الاتجاه العالمي نحو الأسر الأصغر حجماً، والفصل الثاني: ارث من الأسر الكبيرة، و الفصل الثالث: استثناءات من التحوّل النموذجي في معدّل الخصوبة، و الفصل الرابع: دروب كثيرة لوجهة واحدة، والفصل الخامس: توفير ظروف الابوة، اما الفصل الاخير فكان بعنوان لكل انسان الحق في الاختيار.

وقد اشتمل التقرير بشكل عام على مجموعة من الرسائل يمكن تسليط الضوء على أبرزها:

- ان تأسيس أسرٍ أصغر حجماً يعكس قدرة الناس على اتخاذ قراراتهم الإنجابية بشأن العدد الذي يرغبون في إنجابه من الأطفال، سواء قلّ أو كثر، ووقت ما يشاؤون.
- إن عدم امتلاك البشر الخيار يمكن أن يؤثر على

- ٢٨,٦٪ من مرتكبي التحرش يضعون اللوم على الضحايا فيما يضح ١٤,٧٪ منهم اللوم على أنفسهم.
- خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات، تضمنت مراجعة التشريعات وتعزيز البيئة الداعمة لمجابهة التحرش، ومراجعة وتطوير آليات الوقاية والحماية والتأهيل وبناء الكفاءات في هذا المجال، بالإضافة لتعزيز آليات التبليغ وخدمات الاستجابة، وكذلك التأكيد على أهمية التعاون والتشبيك والشراكات للعمل في مواجهة هذه الظاهرة ودور ومسؤولية الإعلام في تعزيز الخطاب الرفض لظاهرة التحرش والتوعية حولها مع التأكيد على أهمية بناء قواعد البيانات لقياس الظاهرة والتقدم المحرز في القضاء عليها و/أو الحد منها، مما يؤكد على ضرورة العمل على إعداد استراتيجية وطنية شاملة لمجابهة ظاهرة التحرش الجنسي تشترك في صياغتها كافة الجهات والمؤسسات الحكومية والوطنية ومؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة، إلى جانب الإعلام، ووضع الخطط والبرامج التنفيذية لها، بحيث تأخذ بعين الاعتبار الوقاية والحماية والاستجابة.

## ٢. حالة سكان العالم ٢٠١٨

أعد صندوق الامم المتحدة للسكان تقرير حالة سكان العالم ٢٠١٨ تحت عنوان «قوة الاختيار: الحقوق الانجابية والتحول الديموغرافي»؛ وقد سلط الضوء على تأثير الخصوبة وتأثيراتها المختلفة، وحق الزوجين في اختيار التوقيت والفاصل الزمني المناسب للإنجاب، وتناول موضوع التحول الديموغرافي للمجتمعات والذي يتأثر تأثيراً مباشراً بمستويات الخصوبة المختلفة، مستعرضاً مقارنات بين مجموعات من الدول المختلفة

معدلات الخصوبة على المدى الطويل، وكثيراً ما يتجلى ذلك في معدلاتٍ أعلى أو أدنى مما يرغب فيه معظم الناس.

• يرتبط حجم الأسرة، سواءً الصغيرة أو الكبيرة، ارتباطاً عضوياً بحقوق الإنجاب، التي بدورها ترتبط بحقوق كثيرة أخرى مثل الصحة والتعليم والدخل الملائم وحرية اتخاذ الخيارات وعدم التمييز. وحيثما يتحقق إعمال جميع الحقوق يعيش الناس في رخاء. وحين يتعدّد ذلك، لا يعود الناس قادرين على تحقيق كامل قدراتهم، وتصبح معدّلات الخصوبة أعلى أو أقل مما يبتغيه معظم الناس فعلاً.

• عندما تمتلك المرأة القدرة والوسائل لتفادي حدوث الحمل أو تأجيله مثلاً، فهي تغدو أكثر سيطرةً على وضعها الصحيّ وقدرةً على الانضمام إلى القوى العاملة المأجورة أو البقاء في عداها، وتحقيق كامل إمكاناتها الاقتصادية.